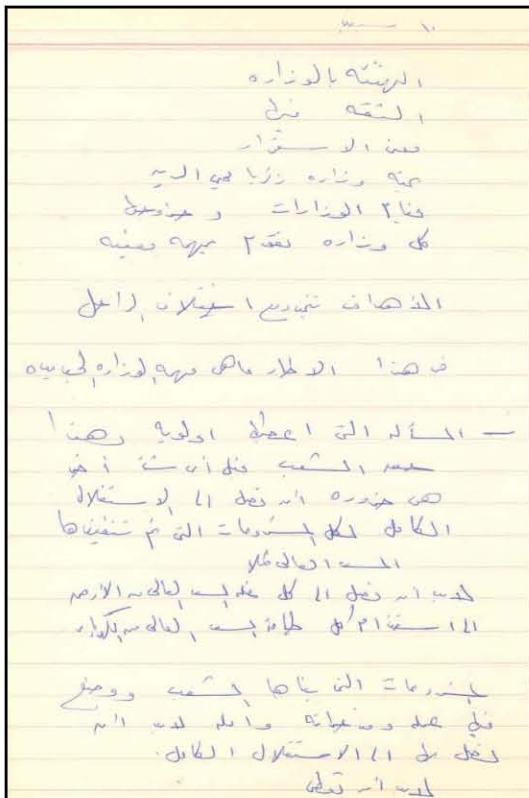


كلمة الرئيس عبد الناصر للوزارة الجديدة برئاسة صدقى سليمان
يحدد فيها الأهداف والوسائل والضغوط

١٠ سبتمبر ١٩٦٦

١٠ سبتمبر [١٩٦٦]



الـتـهـنـيـةـ بـالـوـزـارـةـ.
الـنـقـةـ فـيـهـ.
معـنىـ الـاستـمـارـ.
تحـيـةـ وـزـارـةـ زـكـرـياـ مـحـيـ الدـينـ.
قيـامـ الـوـزـارـاتـ وـخـرـوجـهـ..
كـلـ وزـارـهـ تـقـومـ بـمـهـمـةـ مـعـيـنـةـ.

الأـهـادـافـ تـجـدـدـ مـعـ اـخـلـافـ الـمـراـحلـ.

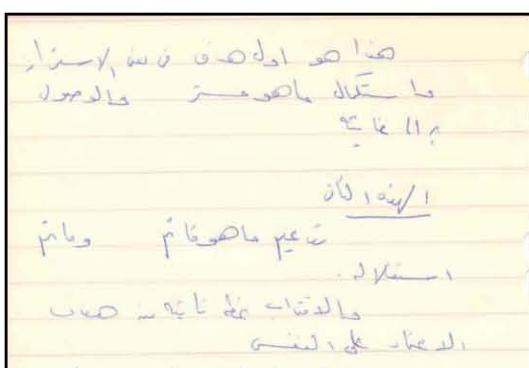
ـ فـيـ هـذـاـ الـاطـارـ، ماـ هـىـ مـهـمـةـ الـوـزـارـةـ الـجـدـيـدـةـ؟
ـ الـمـسـأـلـةـ الـتـىـ أـعـطـيـهـاـ الـأـولـيـةـ - وـهـذـاـ حـقـ
ـ الـشـعـبـ قـبـلـ أـىـ شـيـءـ آخـرـ - هـىـ ضـرـورـةـ أـنـ
ـ نـصـلـ إـلـىـ الـاسـتـغـالـ الـكـامـ لـكـ الـمـشـرـوـعـاتـ
ـ الـتـىـ تـمـ تـنـفـيـذـهـاـ.
ـ السـدـ العـالـىـ مـثـلاـ..

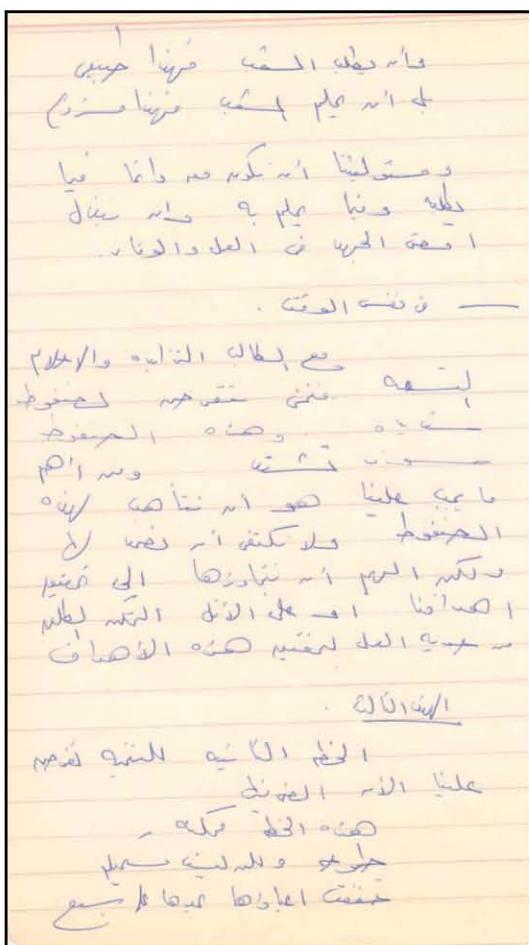
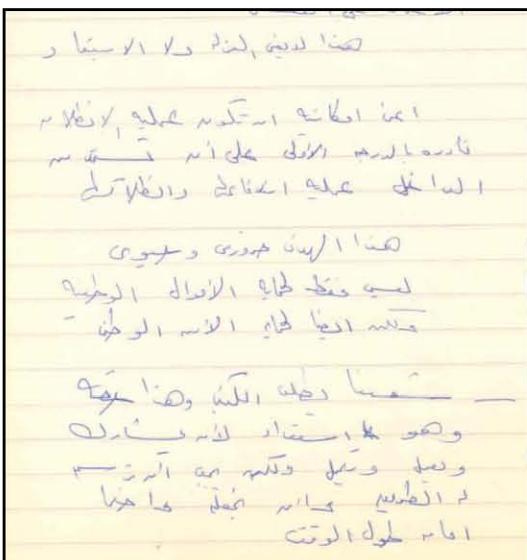
ـ لـابـدـ أـنـ نـصـلـ إـلـىـ كـلـ غـلـةـ السـدـ العـالـىـ مـنـ الـأـرـضـ،
ـ إـسـتـخـدـامـ كـلـ طـاقـةـ السـدـ العـالـىـ مـنـ الـكـهـرـيـاءـ.
ـ الـمـشـرـوـعـاتـ الـتـىـ بـنـاـهـاـ الـشـعـبـ، وـوـضـعـ فـيـهـ
ـ عـمـلـهـ وـمـدـخـرـاتـهـ وـأـمـلـهـ، لـابـدـ أـنـ نـصـلـ بـهـاـ إـلـىـ
ـ الـاسـتـغـالـ الـكـامـ..
ـ لـابـدـ أـنـ تـعـطـىـ.

ـ هـذـاـ هـوـ أـوـلـ هـدـفـ فـيـ معـنىـ الـاستـمـارـ،
ـ وـاسـتـكمـالـ مـاـ هـوـ مـسـتـمـرـ وـلـوـصـولـ بـهـ إـلـىـ
ـ غـايـيـهـ.

الـهـدـفـ الثـانـيـ:

ـ تـدـيـعـ مـاـ هـوـ قـائـمـ وـمـاـ تـمـ اـسـتـغـالـهـ..
ـ وـالـاقـرـابـ بـخـطـةـ ثـابـتـةـ مـنـ هـدـفـ الـاعـتمـادـ
ـ عـلـىـ النـفـسـ.



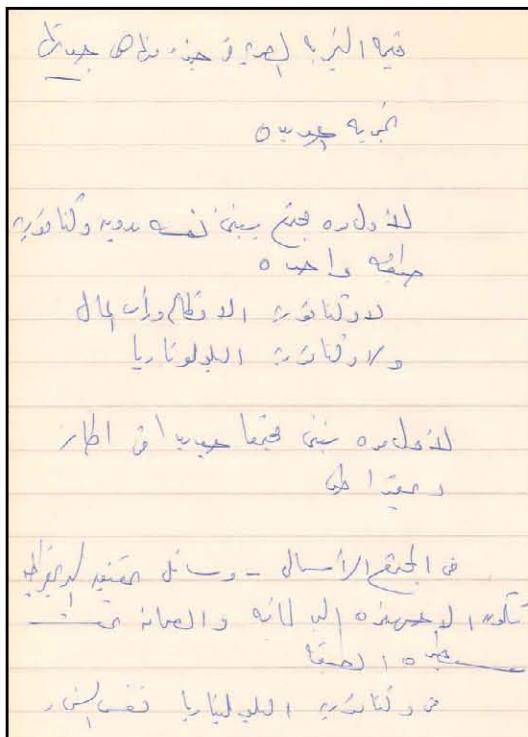
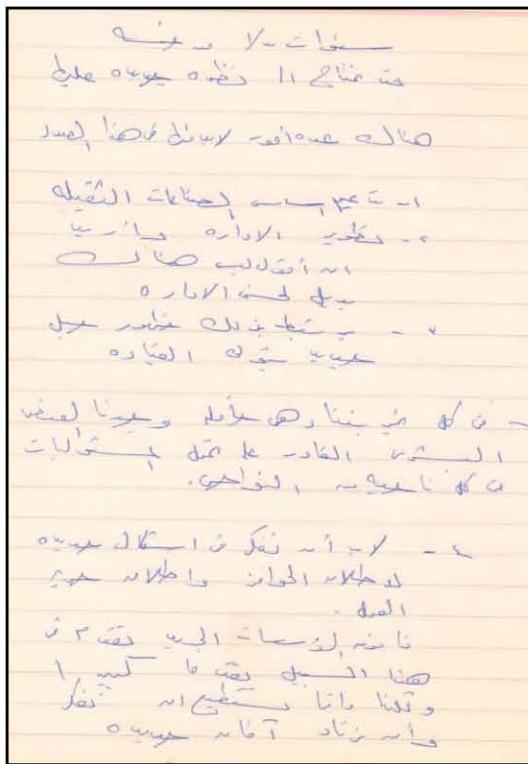


هذا لا يعني العزلة ولا الابتعاد.
 أعني إمكانية أن تكون عملية الانطلاق
 قادرة بالدرجة الأولى على أن تستمد من
 الداخل عملية اندفاعها وانطلاقها.
 هذا الهدف ضروري وحيوي، ليس فقط
 لحماية الأموال الوطنية، ولكن أيضاً لحماية
 الأمن الوطني.
 - شعبنا يطلب الكثير، وهذا حقه، وهو على
 استعداد لأن يشارك ويعمل ويتحمل، ولكن
 يجب أن نرسم له الطريق، وأن نجعله واضحاً
 أمامه طول الوقت.

وأن يطلب الشعب فهذا طبيعي.
 بل أن يحلم الشعب بهذا مشروع.
 ومسئوليتنا أن تكون معه دائماً فيما يطلبه
 وفيما يحلم به، وأن تبذل أقصى الجهد في
 العمل والوفاء.
 - في نفس الوقت ..

مع المطالبات المتزايدة والأحلام المتعددة،
 فنحن نتعرض لضغوط شديدة، وهذه الضغوط
 سوف تشتد. ومن أهم ما يجب علينا هو أن
 نتأهب لهذه الضغوط ولا نكتفى أن نصمد
 لها، ولكن المهم أن نتجاوزها إلى تحقيق
 أهدافنا، أو على الأقل التمكن المطلق من حرية
 العمل لتحقيق هذه الأهداف.

الهدف الثالث:
 الخطة الثانية للتنمية تفرض علينا الآن
 المضي فيها.
 هذه الخطة ممكنة..
 طموحة ولكن ليست مستحيلة.
 خفت أعباؤها بمدتها على سبع



سنوات بدلًا من خمسة،
 قد تحتاج إلى نظرية جديدة عليها.
 هناك عدة أمور لابد منها في هذا الصدد:
 ١- تدعيم أساس الصناعات الثقيلة.
 ٢- تطوير الادارة، وأريد أن أقول: ليس هناك
 بديل لحسن الادارة.
 ٣- يرتبط بذلك ظهور جيل جديد يتولى
 القيادة.
 في كل تجربتنا - وهي حافلة - وجدنا
 العنصر البشري قادر على تحمل المسؤوليات،
 في كل ناحية من النواحي.
 ٤- لابد أن نفك في أشكال جديدة لاطلاق
 الحوافر، واطلاق حرية العمل.
 قانون المؤسسات الجديد تقدم في هذا
 السبيل تقدماً كبيراً، ولكننا دائماً نستطيع
 أن نفك وأن نرتاد آفاق جديدة.

قيمة التجربة المصرية - في جزء منها - هي
 جذتها.
 تجربة جديدة..
 لأول مرة مجتمع يبني نفسه بدون دكتاتورية
 طبقة واحدة..
 لا دكتاتورية الاقطاع ورأس المال.
 ولا دكتاتورية البروليتاريا.
 لأول مرة ثبّنى مجتمعاً جديداً في إطار
 ديمقراطي.
 في المجتمع الرأسمالي - وسائل تحقيق
 الديمقراطية تكون الأجهزة البرلمانية والصحفية،
 تحت سيطرة الطبقة.
 في دكتاتورية البروليتاريا نفس الشيء.

- هنا دعونا / ملء الفراغ
 فالتفاعل مع بقية المدارس
 على الاراء لاسلمه لزعمه على
 الاعمال لبرؤاه على
 سند زعم صنده سبب لظهورها

- هنا اعمالاً اصفيه لها تأثيرها
 داعتها الى العلاج صحتها لا يدخل
 صحة كل اصحاب اسايند لها
 صحة كل اصحاب اسايند لها
 صلاح مما يقال عنه
 - سنت اكده حمل في كل ديننا واصفح
 سمعة الحكم وصحته لا تتجزأ
 والتفاصيل في العروض امساك
 لباقي حمله بحسبها
 وصحته ممتازه بحسبها
 واصفاته فان خروجها هي
 سكته سفله وسموها يحيى بن عيسى
 هي دعوه طلاقه للتربية والعلوم
 - لا بد انه يكون العمل بتسلسل
 واصفاته المذكرة كروايه فعلا
 وفي صاحبها دليلها اكذب شهاداته
 لما ذكرته
 قلم يتدلى في صحة بريل
 فهذا يثبت فحارة جنسه هذه
 الوزارة
 كفا يحيى بن عيسى شهادته على

ونعتز به، ونريد حماسه والتزامه فى تنفيذ
 تنفيذه اصحاب الرحمل والذارى

- هذا يقودنا الى تحمل النقد، والتفاعل مع جميع الآراء.

مجلس الأمة لا سلطة لأحد عليه، الصحافة
 لا رقابة عليها.

فوق ذلك فهذه منابر تستطيعون

منها إيصال الحقيقة للجماهير دائماً، واقتتاح الجماهير هو السند لأى عمل.

هذه كلها أهداف لابد منها لنجاح هذه المرحلة.

هناك ضمانات وهناك أسس.

١- سوف أكون معكم في كل وقت وأحضر.

٢- سمعة الحكم وهبته لا تتجزأ، والتضامن بين الوزراء أساسى لنجاح عملهم جميعاً، وهذه وزارة جديدة.

وبصراحة فإنى حرصت على أن تكون تعطى فرصة جديدة، بعيدة عن بعض ظروف التحزب والخلاف.

٣- لابد أن يكون العمل منظماً، وأن تعمل الوزارة كوزارة فعلاً.

وفي هذه الوزارة أكبر خبرات المرحلة الماضية.

ولم يكن ممكناً في هذه المرحلة -
 فى رأىي - تشكيل وزارة أحسن من هذه الوزارة.

كل واحد فيكم يمثل شيئاً نحرص عليه

ونعتز به، ونريد حماسه والتزامه فى تنفيذ
 أهداف المرحلة القادمة.

اللجنة الدائمة:

- ١ جمال عبد الناصر.
- ٢ عبد الحكيم عامر.
- ٣ زكريا محيي الدين.
- ٤ أنور السادات.
- ٥ حسين الشافعى.
- ٦ على صبرى.
- ٧ صدقى سليمان.
- ٨ ثروت عكاشه.
- ٩ كمال رفعت.
- ١٠ عباس رضوان.

اللجنة الدائمة	
١	جمال عبد الناصر
٢	عبد الحكيم عامر
٣	زكريا محيي الدين
٤	أنور السادات
٥	حسين الشافعى
٦	على صبرى
٧	صدقى سليمان
٨	ثروت عكاشه
٩	كمال رفعت
١٠	Abbas Rashedan



استقبال رئيس قبرص الاسقف مكاريوس في منزل عبد الناصر بمنشية البكري ١٩٦٦/٩/١٦